

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | وفد نجران

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سُمِّيَ اللَّهُ بِسَمِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسَلِينَ. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِيهِ اجمعين. قَالَ الْمؤْلِفُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى - 00:00:00

الثاني عشر وفد نجران. الثاني عشر من الوفود إلى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة من الهجرة تسمى هذه السنة سنة الوفود لكثرة من وفد على النبي صلى الله عليه - 00:00:20

سلم جاءوا إليه في المدينة. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس في مكة ثلاثة عشرة سنة. يدعوا إلى عبادة الله وحده. وإلى توحيد الله ونبذ الأصنام. فما استجاب له إلا القليل. فمن وفقهم الله جل وعلا - 00:00:50

لأن ثم هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة. وهو يدعو إلى الله جل وعلا بعد ما استجاب له الانصار رضي الله عنهم وارضاهم وهم اخوان من اوسوا الخزرج وكان بينهما حروب طاحنة ومهلكة فهداهم الله جل وعلا - 00:01:20

بمحمد صلى الله عليه وسلم والفال بين قلوبهم فصاروا أخوة متحابين يهود حول النبي صلى الله عليه وسلم وهم من الداعياء ومشركوا قريش في مكة وقبائل العربي من كل جانب كلها في منتهى العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم. والداخلون في دين الله - 00:01:50

اهي قلة يعدون بالعشرات في هذه السنوات الطويلة ثم بعد صلح الحدث في السنة السادسة من الهجرة. بدأ الناس يدركون محاسن الدين الإسلامي وينتظرون ماذا يصنع صلى الله عليه وسلم مع قريش. ففتح - 00:02:20

الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم مكة في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة بعد صلح الحديبية بقليل لأن الصلح اتفق عليه بين النبي صلى الله عليه عليه وسلم كفار قريش على ان تضع الحرب او زارها عشر سنين. والله جل وعلا - 00:02:50

يعلم ان حيات نبيه صلى الله عليه وسلم تنتهي قبل ذلك. وان الناس يدخلون في دين الله افواجا قبل وفاته صلى الله عليه وسلم. فخانت قريش ونقضت العهد فحاربهم النبي صلى الله عليه وسلم وفتح الله له مكة في السنة الثامنة - 00:03:20

من الهجرة فادرك الناس انه لا بقاء الا للدين الإسلامي الذي جاء ابا محمد صلى الله عليه وسلم. وانه الحق وان الله مؤيد وناصره على اعدائه فعند ذلك بدأ الناس كما ذكر الله جل وعلا يدخلون في دين الله افواجا - 00:03:50

اجا. كان الرجل اذا اراد ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم يتلفت يمينا وشمالا خشية ان يراه احد. فيفتاك به لأن من جاء الى النبي - 00:04:20

صلى الله عليه وسلم فهو على خطير من كفار قريش بعد هذا صار الناس يدخلون في الله افواجا. والله جل وعلا قادر على تأييد رسوله ونشر دينه وادخال الدين الإسلامي في قلوب العباد في لحظة. وهو على كل شيء قادر لكنه جل وعلا يبتلي - 00:04:40

بعض عباده ببعض. ليرى الرأي يستحقون رؤيا يستحقونه عليها الثواب والعقاب والا فالله جل وعلا عالم بما سيكون قبل ان يكون. يعلم جل وعلا ما سيكون الى يوم القيمة قبل ان يوجد هذا الشيء. لكنه جل وعلا يبتلي عباده ابتلاء - 00:05:10

يستحقون عليه الثواب والعقاب. وكما قال الله جل وعلا اذا نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا سبعة ربک واستغفره انه كان توابا. فصار الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:05:40

في السنة ما بعد الثامنة ما بعد فتح مكة صار الناس يدخلون في دين الله افواجا. فاخبر سفر الله جل وعلا رسوله بهذه العلامة انها نهاية اجله. اذا جاء نصر الله والفتح - 00:06:10

رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره اديت الرسالة اكملت ما امرت به فاستعد للقاء ربك. ففي السنة التاسعة من الهجرة تکاثر قتل وفود. وغزا النبي صلی الله عليه وسلم تبوك. وهي اخر غزوة غزاها لانه كان في حاجة الى - 00:06:30 في المدينة لاستقبال الوفود. من كل حدب وصوب من كل جهة. حتى جاءه وفود من اخوانی ومن نجران ومن الشام ومن جميع الجهات. تقدوا الى النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا وفد - 00:07:00

نجران كان يسكن فيه النصارى. واليهود وهم على وهم قلة شريكونا ثلاثة طوائف تقيم في نجران لكن الغلبية والكثرة للنصارى انا منهم قساوسة. وعلماء بال المسيحية. وتتفقد عليهم دولة الرومان - 00:07:20 لأنهم يخدمون دينهم فيما يزعمون. فيغدقون عليهم العطاء وهو الذي جعل بعض قساوسة نجران يمتنع عن الدين الاسلامي لأن الروم لا يريدون ذلك اخشى ان يقطعوا ما خصصوه له كما سبأتينا. نعم - 00:07:50

وفد نجران بفتح النون وسكن الجيم. بلد كبير على سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن كان يشتمل على ثلات وسبعين قرية مسيرة يوم للراكب السريع يعني واسعة واد واسع - 00:08:20

ووادي خصب من حيث الزراعة والمياه واد خصب للزراعة والمياه وممتد طويلا وكان يؤلف مئة الف مقاتل كانوا على دين المسيحية. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه المشهور الكتاب القيم الهدي النبوى. زاد المعاد في هدى خير العباد. يقول - 00:08:40 الله وفد على النبي على رسول الله صلی الله عليه وسلم وفد نصارى نجران بالمدينة. فحدث حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال لما قدم وفد نجران على رسول الله صلی الله عليه وسلم دخلوا عليه مسجدا - 00:09:10

بعد صلاة العصر فحان وقت صلاتهم فقاموا يصلون في مسجده فاراد الناس منعهم. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعوهم فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم. الى ان قال رحمة الله قدم على رسول الله صلی الله عليه وسلم وفد نجران ستون راكبا - 00:09:30

منهم اربعة وعشرون رجلا من اشرافهم. والاربعة والعشرون منهم ثلثة نفر اليهم يقول امرهم العاقد اسمه امير القوم. وذو رأيهم وصاحب مشورتهم والذي لا يصدرون الا عن رأيه وامرهم. واسمهم عبدالمسيح. والسيد - 00:10:10 اهلهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم. مسؤول الثقافة والسياسة والاعلام وما الى ذلك واسمهم الایهم. وابو حارثة بن علقمة اخوبني بكر بن وائل اسقفهم وحضرتهم وامامهم وصاحب مدارسهم. يعني هذا مفتיהם وعالمه. وقسبيهم - 00:10:40 وكان ابو حارثة قد شرف فيهم هذا القسيس الذي هو عالمهم وحبرهم ودرس كتبهم وكانت ملوك الروم من اهل النصرانية قد شرف ومولوه وخدموه يعني اغدقوا عليه الاموال والعطاء ليخدمه دينهم - 00:11:10

وبنوا له الكنائس وبسطوا عليه الكرامات. لما يبلغهم عنه من علمه واجتهاده في دين النصرانية. فلما وجهوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم من نجران جلس ابو - 00:11:40

حارثة هذا العالم على بغلة له موجها الى رسول الله صلی الله عليه وسلم هو مفتى القوم الذين توجهوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة. والى جنبه اخ له يقال له كرز - 00:12:00

ابن علقمة يسابرته اذ عثرت بغلة ابي حارثة القسيس فقال له كرز تعس الا بعد. من يريد يعني رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يعني هذه الرحلة الى هذا الرجل واصابت - 00:12:20

النكسة الراحلة بسببه فيدعوه عليه صلی الله عليه وسلم بالتعasse لحكمة يريد لها الله جل وعلا لينطق الحق فقال له ابو حارثة هذا القسيس بل انت تعسست. يقصد اخاه فقال ولم يا اخي؟ يعني انا ادعوا الى الابعد ادعوا على الابعد الذي عنانا وكلنا - 00:12:50 انا وانعبنا وانت ترد التعasse الي. ولم يا اخي؟ فقال والله انه النبي الام الذي كنا ننتظره. عرفة. فقال له كرز اخوه فما يمنعك من اتباعه وانت تعلم هذا؟ لم؟ لا تتبعه. فقال - 00:13:30

ما صنع بنا هؤلاء القوم. يعني الروم شرفونا ومولونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافه ما يريدون الموافقة الرسول. ما يريدون موافقة محمد ونحن معهم. ولو فعلت يعني اتبعته نزعوا منا كل ما ترى من المال والجاه والرياض - 00:14:00

كله يأخذونه. فهو حافظ على هذا والعياذ بالله. فاظمر عليها منه واخوه كرز بن علقة حتى اسلم بعد ذلك صارت السعادة لمن هذا الذي دعا على النبي صلى الله عليه وسلم بالتعasse. دعا على النبي بالتعasse فصارت سبب خير له - [00:14:37](#)

لانه كان عنده جهل ما يدرك. لكن اخوه العالم نطق بالحق. قال هو على الحق. وهو النبي الذين انتظروا قال اذا انت عاقل. لما تتوقف عن اتباعه؟ اتبعه ما دام تعلم انه على الحق ونحن معك - [00:15:07](#)

قال ما صنع بنا هؤلاء القوم؟ الروم شرفونا وكرمونا تونة واسعدونا واعطونا لو وابوا الا خلافة وانا معهم لو اتبعته لاخذوا عنا كل ما ترى. والعياذ بالله. اثر الحياة الدنيا على الآخرة - [00:15:27](#)

وهو يعلم وكما قال الله جل وعلا يعرفون ابناءهم اهل الكتاب سواء كانوا يهود او نصارى صار يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابنائهم. لكنهم اشتروا الحياة الدنيا - [00:15:57](#)

في الآخرة والعياذ بالله. اثر الرئاسة والجاه والمال. وهكذا من فسد من علمائنا كما قال بعض السلف فله شبه بهؤلاء. اذا فسد واضاع دينه وعلمه واتبع الهوى والعياذ بالله لاجل الرئاسة ونحو ذلك. صار فيه شبه من هؤلاء من علماء واحبار اليهود - [00:16:17](#)

النصارى والعياذ بالله. ولكن هذا الرجل الذي علمه اخوه وهو تثق به اتبعه. اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم. وذهب الى المدينة واسلم حسن اسلامه رضي الله عنه ولما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا معه - [00:16:47](#)

جاء اليهود ليروا ماذا سيصنع مع هؤلاء؟ لأن اليهود والنصارى كلهم يعرفون حقيقة امر الرسول صلى الله عليه وسلم وانه حق. لكن كل واحد منهم والعياذ بالله يجحد ذلك ويختلف من الفريق الآخر ان يفصحه - [00:17:27](#)

اجتمعت نصارى نجران واحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتنازعوا عنده وقالت الاخبار ما كان ابراهيم الا يهوديا. احبار اليهود قالت النصارى ما كان ابراهيم الا نصرانيا. يعني ابراهيم ابونا نصراني مثلنا. ونحن - [00:17:57](#)

على دينه. فانزل الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم قل يا اهل الكتاب لم تتحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقلون ها انتم هؤلاء - [00:18:27](#)

اجدتم فيما لكم به علم فلم تتحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهودي يوم ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. برأ الله جل وعلا ابراهيم عليه السلام - [00:18:47](#)

من جميع الاديان سوى الدين الاسلامي. ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا رد على اليهود والنصارى ولكن كان حنيفا مسلما فهو مسلم مثلكم يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وما كان من المشركين من كفار قريش. لأن كفار قريش يقولون هنا نحن على ملة ابراهيم - [00:19:17](#)

ابراهيم ابونا واماينا وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. الذين اطاعوه وانقادوا معه عليه الصلاة والسلام. وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والذين امنوا به اولياء ابراهيم. والله - [00:19:47](#)

المؤمنين. فقال رجل من الاخبار تزيد مني يا محمد ان نعبدك كما تعبد تعبد النصارى عيسى ابن مريم وقال رجل من نصارى نجران اوذلك تزيد يا محمد؟ واليه تدعونا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله - [00:20:17](#) ان اعبد غير الله او امر بعبادة غيره. ما بذلك بعثتي ولا امرني. فانزل الله وعز وجل في ذلك ما كان لبشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس - [00:20:47](#)

عبدالا لي من دون الله. ولكن كانوا رياحين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايعموركم ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون. ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون. ثم ذكر - [00:21:07](#)

وما اخذ عليهم وما على ابائهم من الميثاق بتصديقه واقرارهم به على انفسهم فقال واخذ الله ميثاق النبيين الى قوله من الشاهدين ولما قدم نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن عيسى ابن مريم نزل فيهم فاتحة - [00:21:37](#) ال عمران الى رأس الثمانين اية. في صفة المسيح عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فعن يونس ابن بكر عن سلمة ابن عبد يسوع عن ابيه عن جده قال يonus وكان نصرانيا جد سلمة - [00:22:07](#)

هذا ابن عبد يسوع فاسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهالي نجران اما بعد فاني ادعوكم الى عبادة الله من عبادة العباد وادعوكم الى ولاية الله من ولاية العباد. فان بيتكم في الجزية فان ابيتم فقد اذنكم بحرب. فلما - 00:22:57

الاسقف الكتبة فقرأه فطبع به وذعر به ذعوا شديدا فبعث الى رجل من اهل نجران يقال له شرحبيل ابن وداعه صاحب رأي ومشهورة وكان منها مدان ولا لم يكن احد يدعي اذا نزل معضلة قبله. لا الايمان ولا السيد ولا العاقب. فدفع الاسقف كتاب - 00:23:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقرأه. فقال الاسقف يا ابا مريم يعني ايه هذا بشرى حبيل؟ ما رأيك وقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله ابراهيم في ذرية اسماعيل من النبوة - 00:23:57

فما يؤمن ان يكون هذا هو ذلك الرجل. يقول انت تعرف ان الله وعد ابراهيم بنبي من ذرية اسماعيل. وقد يكون هذا هو الرجل. هذا هو الموعود به. فبادر اليه - 00:24:17

فما يؤمن ان هذا هو ذلك الرجل فليس لي في النبوة رأي. ما اتدخل ولا اقول لك حاربه ولا دافعه ولا ترده هذا نبوة. هذا صاحب رأي. هذى نبوة. ما يصح ان اقف في - 00:24:37

وجهها برأيي ولو كان من اهل نجران يقال له وهو من ذي اصبح من حمير فدعاه قال الاول ائتح لي رأي الآخر. فدواه هذا الرجل فجلس ناحية فبعث الاسقف الى - 00:25:07

هذا الرجل من اهل نجران يقال له عبد الله بن شرحبيل اخر صاحب رأي وهو من ذوي اصبح من حمير فاقرأه هو الكتاب وسألة عن الرأي فيه فقال له مثل قول شرحبيل سواء فقال له الاسقف - 00:25:37

فاجلس قم بعيد. فتنحى فجلس ناحية فبعث الاسقف الى رجل من اهل نجران يقال جبار بن فيض منبني الحارت ابن كعب. فاقرأه الكتاب وسألة عن الرأي فيه. فقال له مثل قوله - 00:25:57

تحميم وعبد الله. كل الثلاثة اتفقوا قالوا هذه نبوة. وليس لنا رأي فيها. لو كان واحد من اهل نجران يعارضك في امر ما ابدينا لك الرأي. لكن شيء من الله من بالنبوة ما لنا فيه رأي - 00:26:17

فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله فامرهم الاسقف فتنحى. فلما اجتمع الرأي منهم على تلك المقالة جمیعا امر الاسقف بالناقوس فضرب ورفعت المسوح في الصوامع وكذلك كانوا يفعلون اذا فزعوا بالنهار واذا كان فزعهم بالليل ضرب الناقوس ورفعت النيران في - 00:26:37

صوامع فاجتمع حین ضرب بالناقوس ورفعت الوسوع اهل الوادي اعلاه واسفله. كل اهل اجتمعوا عند الاسقف وطول الوادي مسيرة يوم للراكب السريع وفيه ثلاث وسبعين قرية وعشرون ومئة الف مقاتل فقرأ عليهم كتاب رسول الله - 00:27:07

اي صلى الله عليه وسلم وسألهم عن الرأي فيه فاجتمع رأي اهل الوادي منهم على ان يبعثوا شرحبيل ابن وداع صاحب الرأي الاول. وعبد الله بن شرحبيل صاحب الرأي الثاني. وجبار بن فيض الحارثي فيأتونهم - 00:27:37

بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء ذهبوا ثم رجعوا هؤلاء وذهب الستون الذي ذكر في الكلام وحصل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم نقاش لما جاء الوفد فسخوا ثياب السفر - 00:27:57

ولبسوا الحلي الجميلة الغالية الثمن وتختموا بخواتم الذهب وتجملوا فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام. وكلمه فلم يرد عليهم الكلام خجلين ماذا يصنعون؟ جاءوا من نجران لهذا الغرض. وهذا الرجل ابى ان يكلمهم. عليه الصلاة - 00:28:17

والسلام. فبحثوا في المدينة عن بعض من كان يتاجر معهم في الجاهلية فوجدوا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله عنه فذهبوا اليهم وقالوا يا عبد - 00:28:47

ما ترى في صاحبكم هذا سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام واردنا ان نكلمه فلم يسمع منا الكلام فماذا ترى؟ وكان في القوم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فرأى فيهم ما رأى النبي - 00:29:07

صلى الله عليه وسلم. فقال ارى ان يذهبوا الى رحالهم. وان يخلعوا ملابسهم هذه. ويخلعوا حلبيهم هذا ويلبس ثياب سفرهم ويأتوا الى

النبي صلى الله عليه وسلم فيسلموا عليه فحري ان يرد - 00:29:27

دعا عليهم السلام. هذارأي علي رضي الله عنه وارضاه. وهم كانوا لا يعرفون علي لأن علي شاب صغير عبدالرحمن بن عوف عثمان بن عفان كانوا يتاجرون معهم في التجارة في الجاهلية. فعادوا الى - 00:29:47

ارحالهم وخلعوا ملابسهم التي تجملوا بها وذهبهم واتوا بثياب السفر فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليهم السلام. وسألوه فاجابهم. وتكلموا معهم فرد عليهم عليه الصلاة والسلام - 00:30:07

السلام. ثم انه اخبر صلى الله عليه وسلم انهم قدموا علي في المرة الاولى والشيطان فوق رؤوسهم يسوقهم قال ما اكلمهم عليه الصلاة والسلام يرى ما لا يرون ان ما كان معهم عنجهية وكبر - 00:30:27

وتعاظم فما صلحوا ان يكلمهم صلى الله عليه وسلم وهم بهذه الحالة لأنهم بلسان الشيطان ولسان الشيطان لا يأتي بخير ثم تكلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وصار بينهم وبينه جدال وسألوه عن المسيح عيسى - 00:30:47

ابن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فقال اخبركم غدا. لانه عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى. ينتظر الوحي ماذا فاتاه من الله جل وعلا وصف عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فتلى عليهم - 00:31:17

ایات فما قبلوها. لأنهم يزعمون انه الى انه ابن الله. والله جل وعلا يقول عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم منه فابوا ذلك فخيرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المباهلة نتباهل واياكم - 00:31:37

فكروا في هذا ردًا لقوله صلى الله عليه وسلم فلما حان الوقت الذي توعدوا فيه جاء عليه الصلاة والسلام ومعه الحسن والحسين وفاطمة تمشي خلفه فقال لهم الى المباهلة اهلي فتشاور الرجال وقالوا الرجل عنده الجد وسيباه - 00:31:57

ونخشى ان باهلنا وكان نبيا ان يقطع الله اثرنا بالكلية ما يبقى منا احد. لا نحن ولا عاقبنا. فنكون جنينا على انفسنا وعلى من بعدهنا. فنعتذر اليه ولا نباهله ولا نتبعه - 00:32:27

ونعطيه ما يريد من المال. ما دام يريد من الجزية نعطيه الجزية ولا نحاربه. لانه ان حاربناه فسيغلبنا وان باهلناه فسيهلكنا الله. يعرفون ذلك. ولكن نعطيهما طلب وهو الجزية ولا نتبعه الا من هدى الله منهم فقد اهتدى منهم عدد لما رأوا - 00:32:47

من النبي صلى الله عليه وسلم الجدية. ورأوا منه الصدق والكلام الحسن والدعوة الى الله جل وعلا. استجابوا منهم اخوه عالمهم وحبرهم لانه ما كان عنده رئاسة ولا مال يحافظ عليه واراد ان ينجي نفسه - 00:33:17

واكثر ما يقف في وجه الحق القطرسة والكرياء مع الجاه والمالي عند الانسان يا يسح بها ولا يرضي مع ان الاسلام يزيد جاهها وقرية عند الله جل وعلا في الدنيا - 00:33:37

والآخرة. الاسلام عز للمرء في الدنيا وسعادة له في الآخرة. وعدهم وان نال ما نال هلا بنجاحه الدنيا فانه سويغات سويغات ويضمحل يذهب وكانت وفادة اهل نجران سنة تسع من الهجرة - 00:33:57

وقوام الوفد ستون رجلا منهم اربعة وعشرون من الاشراف فيهم ثلاثة كانت اليهم زعامة اهل في نجران احدهم العاقد كانت اليه الامارات والحكومة واسمه عبدالمسيح. والثاني السيد كانت تحت اشرافه الامور الثقافية والسياسية واسمه اليهم او شرحفيل.

والثالث الاسقف وكانت اليه - 00:34:25

الزعامة الدينية والقيادة الروحانية واسمه ابو الحارت ابن علقة. يعني الاول بيده الامارة والثاني بيده شيء من السياسة وتدبير الامور الخارجية. والثالث عنده الافتاء والزعامة الدينية. لا يصدرون عن الدينية الا عنه. وهو الذي اكرمه الرؤوم. نعم. ولما نزل الوفد بالمدينة ولقي النبي صلى - 00:34:55

صلى الله عليه وسلم سألهم وسألوه ثم دعاهم الى الاسلام وتلا عليهم القرآن فامتنعوا وسألوه عن ما يقول في عيسى عليه في عيسى عليه السلام فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك حتى نزل عليه قوله - 00:35:25

الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابناءنا - 00:35:45

وابناءكم ونساناكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم بقوله في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - 00:36:05

في في ضوء هذه الآية الكريمة وتركتهم ذلك اليوم ليفكروا في امرهم فابوا ان يقروا بما قال في عيسى ما رضوا ان يقولوا مثل ما قال في عيسى مثل ما قال الله لانه يزعمون انه ابن الله او ثالث ثلاثة او الله مع الله - 00:36:25

تعال الله فلما اصيروا وقد ابوا عن قبول ما عرض عليهم من قوله في عيسى وابوا عن الاسلام دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المباهلة. واقبل بقوله جل وعلا - 00:36:45

من ح JACK فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسانا ونساءكم وانفسنا انفسكم ثم نبتهل يعني يدعوا الله على الظالم على الكاذب نعم فا قبل مشتمل - 00:37:05

على الحسن والحسين في خميس له وفاطمة تمسي عند ظهره فلما رأوا منه الجد والتهيؤ خلوا خلوا يعني ابعدوا يتشارون هل يبا هلون هذا الرجل ؟ لأنهم يزعمون ان عندهم العلم وال بصيرة - 00:37:25

فهم قساوسة وعلماء لكن ويريدون الوقوف في وجهي في دعوته عليه الصلاة والسلام. خلوا. خلوا وتشاوروا فقال كل من العاقب والسيد للآخر لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلعلنا لا نفلح نحن ولا اعانتنا فلا عننا لا نفلح نحن ولا عقل - 00:37:45

من بعدنا فلا يبقى على وجه الارض منا شعرة ولا ظفر الا هلك ثم اجتمع على تحكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرهم فجاءوا وقالوا انا نعطيك ما سألتنا قالوا - 00:38:15

تشاوروا وقالوا نحكم ونقول اطلب منا ما تريده. والا فلن نتبعك ولن نحاربك لكن اطلب منا ما تريده. الذي هو فرضها صلى الله عليه وسلم الجزية الجزية. فرض عليهم والتزموا بها. نعم. فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الجزية وصالحهم على الف - 00:38:35

اي حالة الف في رجب والالف في سفر. ومع كل ومع كل حالة اوقية يعني الفي حالة والفي اوقية. نعم. واعطاهم ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وترك له - 00:39:05

اهم الحرية الكاملة في دينهم وكتب لهم بذلك كتابا وطلبوه منه ان يبعث عليهم رجلا امينا فبعث فعليهم امين هذه الامة ابا عبيدة ابن الجراح ليقبض مال الصلح ثم طفق الاسلام يفسوا فيه - 00:39:25

بدأ من هداه الله ووقفه يعتنق الاسلام لانها اذا هدأت الحرب بين الفتئتين تبصر الناس ونظروا وفكروا والا مع الحرب يكون الغطرسة والكبرياء والخش ينظر في الامر. يريد الغلبة على اي حال. لكن ما دام حصل الصلح على الجزية. والتزمت - 00:39:45

النصارى بالجزية صار عقلاؤهم يفكرون في امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بالخير ولا ينهى الا عن شر. ولا يريد المال ولا يريد الجاه. وانما يريد ان يخرج الناس من ظلمات الجهل الى نور العلم والایمان - 00:40:15

يريد ان يعبد الله وحده والله جل وعلا فطر العباد على استحسان عبادته وحده. والله جل وعلا ما خلق الخلق الا لعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه. والله جل وعلا بعث محمدا صلى الله - 00:40:35

وعليه وسلم هاديا ولم يبعثه جابيا كما قال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه فقد ذكروا ان السيد من الرسول ان يبعث معهم رجلا امينا. قال سابع معلم رجلا - 00:40:55

امينا حق امين. وقال هذا امين هذه الامة. ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم. فقد ذكروا ان السيد والعاقب اسلما بعدهما رجع الى نجران وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليهم عليا ليأتيه بصدقاتهم وجزيتهم - 00:41:15

ومعلوم ان الصدقة انما تؤخذ من المسلمين. الصدقة تؤخذ من المسلمين والجزية تؤخذ من اهل الكتاب من اليهود والنصارى. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:41:45

وعلى الله وصبه اجمعين يقول السائل امرأة جائتها الدورة الشهرية وهي في العمر وخشيته من ام زوجها اي الخجل منها

وبقيت معهم حيث تجلس معهم في الحرم وتصلي معهم بنية الایهام - 00:42:05

لا يجوز للمرأة الحائض او النساء ان تصلي ولا ينبغي لها ان تستحي من احد لان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فلا خجل في هذا وخاصة انها تقول تخجل من ام زوجها ام نفسها تحيض وكل امرأة - 00:43:48

فما يخجل الرجل ولا المرأة من الشيء الذي كتبه الله عليه ولا يجوز للمرأة ان تظهر انها تصلي او انها تصوم وهي حائض لان هذا يكون من العجب اعد بالعبادة وانما تتحى ناحية ولا من يعرف ويعقل يدرك هذا ومن لا يعرف له - 00:44:18

لا تبالي فيه. يقول السائل هل يجوز لي ان ابدأ بصيام بصيام السبت في صيام ست من شوال يجوز ان تبدأ بالصيام في اي يوم من ايام الاسبوع. ما دمت تزيد - 00:44:48

صيام السبت من شوال. جاء النهي عن صيام يوم السبت لمن تعمد صيام سبت يعني يريد صيام السبت ما ينبغي هذا. لكن ولا يجوز ان يتعمد صيام يوم السبت لكن اذا كان مثلا اراد ان يصوم السبت من شوال يبدأ يوم السبت او يوم الاحد او يوم الاثنين او اي يوم من ايام الاسبوع - 00:45:18

يقول السائل رجل اشتري ارضا مغصوبة فهل هل يجوز التصدق التصدق من نتاجها؟ الارض اذا كانت مغصوبة لا يجوز لمن علم انها مغصوبة ان يشتريها. لانه يعين الغاصب على ظلمه - 00:45:48

فلو ان الناس تواطئوا ما يساعدون الغاصب ولا يشترون منه لارتدع عن ظلمه وغضبه يقول السائل ما حكم تقسيم الورثة في النصف علما بان عدد الابناء من الاب اربعة ومن الام عشرة - 00:46:28

تقسيم الميراث اذا كان الورثة كبار مكلفون فكيف ما تراضاوا عليه فلا بأس. يقول مثلا الذكر لاخته البنت اريد ان يأتي نتقاسم على النصف لك نصف ولا نصف. لا حرج. ما يحرم هذا لان هذا تراضي. تراضي. لكن الاب مثلا يقسم بينهم - 00:47:08

في يقول بعد موت خذيا ولد كذا وخذني يا بنت كذا ويسمى بينهما هذا محرم لانه يعترض على قسمة الله تعالى. فإذا تراضى الورثة على القسمة وكانوا اهل ومكلفون - 00:47:38

وكيفما تراضاوا صح لكن اذا كان فيهم قصار فالقاصر لابد ان يعطى حقه كامل ولا يتنازل له عن شيء اي يقول السائل هل صيام قضاء رمضان يجب ان يكون متتاليا؟ ان يكون يوما - 00:47:58

بعد يوم دون فصل بينهم ما هي لزم التتابع في قضاء رمضان يصوم ويفطر كيما شاء لكن اذا صام يجب عليه ان يكمل اليوم الذي صامه ما يجب عليه ان يكمل ايام القضاء اذا دخل في صيام صام يوما - 00:48:38

وهو قضى يجب اكماله. انه دخل في فرض. واما التتابع فلا يلزم. بل قضاء رمضان موسع والحمد لله من شوال الذي هو هذا الشهر الى شهر شعبان. لكن المبادرة في - 00:49:08

قضاء افضل لان الانسان لا يدرى ما يعرض له. وهذا شيء واجب. والحرص على براءة الذمة من الواجب مطلوب شرعا - 00:49:28